

تمت ترجمة هذه التعليمات لمساعدة الأشخاص الذين يبحثون عن معلومات تتعلق بعملية تقديم الشكاوي. وتجدر الملاحظة هنا أن اللغتين الرسميتين في كندا (أي الإنجليزية والفرنسية) هما اللغتان المستعملتان في أعمال وأنشطة "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية". وعليه، فإن أي مراسلات مع هذه اللجنة يجب أن تتم إما باللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية.

الشكاوي

رفع شكوى

إذا كنت تريد أن ترفع شكوى ضد أي نشاط من أنشطة جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية، فإن الفقرة (41) من قانون جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية سُنطبق على هذه الحالة. وإذا كنت تريد أن ترفع شكوى بخصوص رفض أو إلغاء "تصريح أمني" تحتاج إليه للحصول أو الحفاظ على وظيفة داخل الحكومة الفيدرالية أو عقود مع الحكومة الفيدرالية، فإن الفقرة (42) من قانون جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية سُنطبق على هذه الحالة.

الشكاوي بموجب الفقرة (41)

يجب عليك أولاً وقبل كل شيء أن تجمع أكبر قدر ممكن من الوثائق والمعلومات المتعلقة بظروف وملابسات شكواك. فإذا كنت ترفع شكوى بخصوص أي نشاط من أنشطة الاستخبارات الأمنية الكندية بمقتضى المادة (41) من قانون جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية، ف يجب عليك أولاً أن ترسل شكوى مكتوبة إلى مدير جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية على العنوان التالي:

Directeur
Service canadien du renseignement de sécurité
B. P. 9732, succursale postale T
Ottawa (Ontario)
K1G 4G4

وإذا كنت غير راض وغير مقتنع بجواب المدير، أو إذا لم تستلم أي جواب منه في ظرف معقول (عادة 30 يوماً)، فيجوز لك أن تقدم شكواك إلى "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية"، بما في ذلك جواب مدير جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية إذا كنت قد حصلت على جواب منه. يمكنك الاتصال بـ"اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" على العنوان التالي:

Comité de surveillance des activités
de renseignement de sécurité
B. P. 2430, succursale postale D
Ottawa (Ontario)
KIP 5W5

هاتف: (613) 990-8441
فاكس: (613) 990-5230

وعندما تستلم "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" شكواك، فإنها ستصل بك لمتابعة المعلومات التي قدمتها.

الشكاوي بموجب الفقرة (42)

إذا تم رفض أو إلغاء تصريحك الأمني، فإن قانون جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية يفرض على نائب الوزير في الوزارة الفيدرالية التي تشتغل فيها أو تبحث عن عمل فيها أو رئيس الوكالة الفيدرالية التي تشتغل فيها أو تبحث عن عمل فيها أن يخبرك كتابة بقرار الرفض أو الإلغاء في غضون عشرة أيام من تاريخ اتخاذ ذلك القرار.

وعندما تستلم هذا الإخطار، فإن لديك 30 يوماً لرفع شكوى إلى "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية". وإذا تأخرت في تقديم شكواك، فيجب عليك أن تخبر "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" عن سبب تأخرك وعدم التزامك بالأجل المنصوص عليه، أي 30 يوماً من تاريخ استلام الإخطار.

وعندما تستلم "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" شكواك، فإنها ستصل بك لمتابعة المعلومات التي قدمتها.

مراحل عميلة رفع الشكاوي

يجب تقديم الشكاوي كتابة. وستستفيد اللجنة كثيرا إذا أرفقت مع شكواك أكبر قدر من المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالشكوى، بما في ذلك التواريخ، والأماكن، وأسماء جميع الأشخاص المعنيين. وستُرسَل إليك "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" إخطارا تخبرك فيه باستلامها لشكواك وستخبرك أيضا بالخطوات الأخرى التي يجب عليك القيام بها وستصل بك لمتابعة القضية معك.

في هذه المرحلة، إذا لم تتم تسوية القضايا التي طرحتها في شكواك، فسترسَل "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" كتاباً إلى جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية تطلب فيه المزيد من المعلومات المتعلقة بشكواك ومراجعتها. وبعد هذه المراجعة، قد ترسل إليك "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" تقريراً.

وإذا لم تتم تسوية شكواك بعد سلسلة المشاورات مع جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية، فقد يكون من الضروري عقد جلسة يترأسها أحد أعضاء "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" أو أكثر. ويحق لمقدم الشكوى أن يحضر معه أحد المحامين لتمثيله في هذه الجلسة كما يحق له تقديم إفادات. وإذا اقتضى الأمر، قد تعقد "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" اجتماعاً تحضيرياً مسبقاً لمناقشة القضايا الإدارية مثل عدد الشهود الذين سيتم استدعاؤهم والمدة التي ستستغرقها الجلسة.

وقد يتم عقد هذه الجلسة ذاتها عبر عدة مراحل وستكون مغلقة. ورغم أنه يحق لك تقديم إفادات وملاحظات إلى اللجنة، فقد لا يجوز لك أن تحضر الجلسة التي يدلي فيها بعض الشهود بشهاداتهم وذلك لحماية المعلومات التي قد يُشكل إفشاؤها خطراً على الأمن الوطني. وتُسمى هذه الجلسة "جلسة في غياب المشتكي".

وفي حالة "الجلسة في غياب المشتكي"، يقوم كبير المحامين في "اللجنة المعنية بمراقبة أنشطة الاستخبارات الأمنية" باستجواب الشهود نيابة عنك وقد يعطيك بعد ذلك ملخصاً يلخص فيه المعلومات التي تم تقديمها أثناء غيابك.

وبعد الجلسة النهائية، تُسجل اللجنة نتائجها وأي توصيات قد تكون لديها في تقرير. ويتم رفع هذا التقرير إلى الوزير، وإلى مدير جهاز الاستخبارات الأمنية الكندية وإلى نائب الوزير أو الرئيس في الوزارة أو الوكالة الفيدرالية المعنية (طبقاً للشكاوي بموجب الفقرة 42).

كما سترسل إليك اللجنة نتائجها مع الأخذ في الاعتبار التزامها بحماية المعلومات الحساسة.

¹ - يُطبق نفس القانون على الأشخاص الذين لديهم عقود مع الحكومة أو بصدد تقديم طلب للحصول على عقود معها. إضافة إلى ذلك، فإن سياسة الحكومة بشأن الأمن تطبق على الموظفين وأصحاب العقود على حد سواء، في الحاضر والمستقبل. وتبين هذه السياسة الحقوق الأخرى التي ينبغي للوزارات أن تحترمها طيلة مدة التحقيق في طلب التصريح الأمني.